

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[629] قال: أنزل عن ام أبيها لولي عهد المسلمين يزيد. قال: ما كنت لأفعل. قال: أقطعك البصرة فإن لم تفعل عزلتك عنها. قال: وإن. فلما خرج من عنده قال له مولاة امرأة بامرأة، أترك البصرة بطلاق امرأة، فرجع إلى معاوية فقال: هي طلاق،، فرده إلى البصرة، فلما دخل تلقته ام أبيها فقال: استترى. فقالت: فعلها اللعين، واستترت. قال: فعد معاوية الأيام حتى إذا نقصت العدة وجه أبا هريرة يخطبها ليزيد و قال له: أمهرها بألف ألف، فخرج أبو هريرة فقدم المدينة، فمر بالحسين بن علي عليهما السلام فقال [عليه السلام]: (ما أقدمك المدينة يا أبا هريرة) ؟ قال: اريد البصرة أخطب ام أبيها لولي عهد المسلمين يزيد. قال عليه السلام: (فترى أن تذكرني لها). قال: إن شئت. قال عليه السلام: (قد شئت). فقدم أبو هريرة البصرة فقال لها: يا ام أبيها إن أمير المؤمنين يخطبك لولى عهد المسلمين يزيد، وقد بذل لك في الصداق ألف ألف، ومررت بالحسين بن علي فذكرك. قالت: فما ترى يا أبا هريرة. قال: ذلك إليك. قالت: فشقة قبلها رسول الله صلى الله عليه وآله أحب إلى. قال: فتزوجت الحسين بن علي عليهما السلام، ورجع أبو هريرة فأخبر معاوية،
